

كتابخانه و مركز اطلاع رساني  
بنیاد و ايرۀ المعارف اسلامي

# حَوَالِيَات كليه الآداب

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الكويت

دورية علمية منتظمة تتضمن مجموعة  
من الرمكاشل التي تكالج بأصكاله  
موضوعات وقضايا، ومشكلات  
علمية في مجالات الأدب والفلسفة  
والتاريخ والاجتماع والجغرافيا وعلم  
النفس وتمثل معينا علميا للثقفين العرب.

الحولية الخامسة - الرسالة العشرون

١٩٨٤م - ١٤٠٤هـ

٧٦٦٣٨

شماره ثبت

تاريخ ١٣٨٣/٥/٢٤



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

۸۷۳۲۷

الرسالة العشرون

# نظرة في قرين الأجر

في الدراسات النحوية القديمة والحديثة



مركز تحقيقات الكويت لدراسات اللغة العربية

د. محمد صلاح الدين بكر

قسم اللغة العربية - جامعة الكويت

حوليات كلية الآداب - الحولية الخامسة ١٩٨٤ - ١٤٠٤

## المؤلف

د . محمد صلاح الدين بكر  
\* دكتوراه في النحو العربي - كلية  
دار العلوم. جامعة القاهرة  
. ١٩٧٦

\* مدرس بقسم اللغة العربية  
وآدابها. جامعة الكويت

من انتاجه العلمى:  
\* النحو الوصفى من خلال القرآن  
الكريم.

## محتوى البحث

٧	..... ملخص البحث
٩	..... ما الاعراب ؟
١٠	..... الاعراب في اصطلاح النحاة
١١	..... الاعراب والنحو
١١	..... مفهوم النحو
١٢	..... مصطلح الاعراب
١٧	..... الاعراب في الاسم والفعل
١٩	..... القول بافكار الاعراب
٢٥	..... تاثير النحو العربي بغيره من نحو اللغات الأخرى
٣٠	..... المنكرون لتاثير النحو العربي بغيره من اللغات
٣٢	..... اثر الاعراب في بيان المعنى
٣٧	..... المبالغة في قيمة الاعراب واثرها على الدراسات النحوية
٣٨	..... الاعراب التقديرى
٤١	..... الاعراب المحلي . والازدواجية في اعراب بعض الأبواب النحوية .
٤٢	.....
٤٧	..... إهدار القرينة الاعرابية
٤٨	..... تلخيص أهم نقاط البحث
٥١	..... قائمة المراجع
٥٦	..... الملخص باللغة الانجليزية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

كما ظهر تعدد الوجوه الاعرابية في الباب الواحد — وذلك أثر من آثار الاهتمام المبالغ فيه للاعراب، فوجدنا النحويين يختلفون في الباب هل هو مرفوع أو منصوب وهل هو مرفوع لأنه مبتدأ أو لأنه خبر الى غير ذلك من وجوه الاختلاف الشكلى التي لا تفيد كثيرا في معالجة النحو أو اللغة، وأن النظرة المثلى الى الاعراب هي اعتباره قرينة من القرائن التي تساعد على فهم المعنى الوظيفي والدلالى للجملة مع القرائن الأخرى التي لكل منها وظيفة محدودة في اظهار ذلك المعنى.



مركز بحوث وتقنية المعلومات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نظرة في قرينة الأعراب

في الدراسات النحوية القديمة والحديثة

لم تحظ مسألة من مسائل النحو العربي باهتمام الدارسين والباحثين كما حظيت قرينة الأعراب، ولا استحوذ على فكرهم نظرية أخرى كما استحوذت نظرية الأعراب، ولا عجب في ذلك فهي أظهر وأشهر مسائل النحو العربي أو على الأقل من أظهرها وأكثرها تأثيرا.

ونحن في دراستنا هذه — سنحاول جاهدين — ألا نكرر ما قاله السابقون في نظرية الأعراب، لكننا سنحاول لمسها لمسا خفيفا مركزين أكثر جهدنا على أثر قرينة الأعراب في توضيح معنى الجملة العربية، كما سنبين وجهة نظرنا في مغالاة النحاة في أثر الأعراب في الجملة العربية، واختلافنا معهم في وصف بعض الأسماء المعربة وكذلك بعض الأفعال، والتعدد المبالغ فيه للوجوه الاعرابية.

### «ما الإعراب؟»

للأعراب في اللغة معاني كثيرة ذكر الدونشري منها ستة أوضحها التي بمعنى البيان والتي بمعنى التغيير (١).

ولقد ذكر ابن منظور للأعراب في «لسان العرب» كثيرا من الأمثلة والاشعار كلها ترد في معنى البيان والايضاح فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البنْتُ تُعْرَبُ عن نفسها» أى تفصح.

وقال الأزهري: الاعراب والتعريب معناهما واحد، وهو: الإبانة يقال: أعرّب عنه لسانه وعرّب، أى: أبان وأفصح.. وإنما سمي الاعراب إعراباً لتبنيه وإيضاحه.. ويقال: أعرّب بحجته أى أفصح بها.. قال الكميت:

وجدنا لكم في آل حم آية تأولها منا تقى معرب.. (٢)  
والذي قلناه هنا عن الاعراب بمعنى الإبانة هو الذي يهمننا، ولاشك أن المعنى الثاني وهو مجرد التغير تابع للمعنى الأول وهو الايضاح والتبيين، لأن التبيين والايضاح يجيء من تغير الاعراب الذي هو سبب في تغير المعاني، أما ما ذكره النحاة من المعاني الأخرى بمعنى ازالة عرب الشيء أى فسادة أو الحسن فلا يهمننا هنا:

### «الاعراب في اصطلاح النحاة»

لاشك أن العلاقة بين المعنى اللغوي للاعراب وهو البيان والايضاح والمعنى الاصطلاحي الذي سنذكره هنا مباشرة علاقة واضحة، عند من يرى الاعراب هو التغير، فقد عرف جمهور النحاة الاعراب بأنه:

أ — تغيير أو آخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً (٣)  
وتعريف الاعراب على هذه الصورة يعنى أنه أمر معنوى.

ب — أثر ظاهر في اللفظ أو مقدر يجلبه العامل المقتضى له في آخر الكلمة التي هي اسم لم يشبه الحرف أو فعل مضارع لم تتصل به نون الاناث، ولم تباشره نون التوكيد (٤) وتعريف الاعراب على هذه الصورة يفيد أنه لفظى.

نحن لن نقف هنا طويلاً للبحث في اختلاف النحاة حول الاعراب، هل هو لفظى أو معنوى، لكن ما يوقفنا هنا مسألة الاعراب المقدر في كلا التعريفين ففي التعريف الأول ورد في آخر التعريف قوله: «لفظاً أو تقديراً» وهو يعنى الاعراب، أى انه تغير لفظى موجود في الشكل أى في آخر الكلمات أو مقدر أى مراعى في الذهن دون أن يكون له أثر في الكلمة المعربة.

وفي التعريف الثاني ورد قوله: «أثر ظاهر أو مقدر» أى انه يعترف هو الآخر بأن الاعراب ان لم يوجد في الكلمة المعربة فهو مراعى في الذهن.

وهذا مالا يتفق مع المنهج الذي ألزمتنا انفسنا به في بحثنا هذا فالقرينة النحوية اما أن يكون لها تأثير في الصيغة أو لا يوجد لها تأثير، فاذا ظهر الاعراب قلنا انه موجود واذا لم يظهر قلنا انه غير موجود ولا داعي للقول بتقديره، فهو من باب اهدار القرينة الاعرابية لوجود قرائن أخرى تحل محلها.

وقول النحاة بالاعراب المقدر يظهر مدى اهتمام النحاة بهذه القرينة التي جعلتهم يوجهون المعنى النحوى على أساس منها، واعتمدوا في استخراج المعانى المختلفة على تعدد الوجوه الاعرابية، وهم مصيبون في ذلك الى حد كبير، وسنناقش فكرة تقدير الاعراب مرة أخرى في مكان آخر من هذا البحث.

## «الاعراب والنحو»

نحن لانقصد هنا صلة الاعراب بالنحو باعتباره قرينة من قرائن مختلفة تساهم في توضيح المعنى النحوى بل نقصد طرح هذا السؤال: هل يعتبر الاعراب والنحوشيثا واحدا أو يعتبر الاعراب جزءا من النحو كما هو مشهور وقبل الاجابة عن هذا السؤال نعرض في ايجاز لمفهوم النحو عند بعضهم:

### أولا : مفهوم النحو:

#### ١ - عند عبد القاهر:

لقد لخص الامام عبد القاهر الجرجاني ماهية النحو أثناء حديثه عن مفهوم النظم فقال: «واعلم أن ليس النظم الا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيع عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت فلا تحل بشيء منها.

هذا هو السبيل فلست بواجد شيئا يرجع صوابه ان كان صوابا، وخطؤه ان كان خطأ الى النظم و يدخل تحت هذا الاسم الا وهو معنى من معانى النحو قد أصيب به موضعه، ووضع في حقه، أو عومل بخلاف هذه المعاملة فأزيل عن موضعه، واستعمل في غير ما ينبغي له، فلا ترى كلاما قد وصف بصحة نظم أو فساده، أو وصف بمزية وفضل فيه الا وأنت تجد مرجع تلك الصحة وذلك الفساد وتلك المزية وذلك الفضل الى معانى النحو وأحكامه، ووجدته يدخل في أصل من أصوله و يتصل بباب من أبوابه (٥).

هذا هو معنى النحو عند الامام عبد القاهر وهو معنى عام يشمل كل ماله صلة بالنظم شكلا أو مضمونا، فالبحث في الاعراب، والتقديم والتأخير، والفصل والوصل وغيرها من المباحث الجمالية من اختيار للكلمات ومواقعها وجرسها الى غير ذلك من كل ما يكون عنصرا جماليا أو يؤثر في المضمون، بل ان عبد القاهر لا يتفق مع النحاة الذين يبحثون في مجرد التقديم والتأخير لمجرد الاهتمام. يقول عبد القاهر: فجعلوا لا ينظرون في الحذف والتكرار، والاظهار والاضمار ولا في نوع من أنواع الوجوه والفروق الا نظرك فيما غيره أهم لك، بل ان لم تفعله لم يضرك، لاجرم أن ذلك قد ذهب بهم عن معرفة البلاغة، ومنعهم أن يعرفوا مقاديرها (٦).

## ٢ - عند ابن جنى

النحو عند ابن جنى أعم من ذلك، فيشمل النحو والصرف معا، يقول: **النحو: هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير، والاضافة والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وان لم يكن منهم، وان شد بعضهم عنها رد به اليها (٧).**

## ٣ - رأى الخضرى

وكلام (الخضرى) في حاشيته «على شرح ابن عقيل» قريب من كلام

ابن جنى فالنحو عنده: علم بأصول مستنبطة من كلام العرب، يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال أفرادها وحال تركيبها، وما يتبعها من بيان شروط لنحو «النواسخ»، وحذف العائد، وكسر «ان» وفتحها، أو نحو ذلك (٨).

و يدخل هذا التعريف بعض «مباحث الصرف» مع «مباحث النحو التي تختلف عن الاعراب مثل: التقديم والتأخير، وكسر «ان» وفتحها... الخ.

#### ٤ - رأى الخضراوى

أما الخضراوى فتضيق «مباحث النحو عنده حتى ليظن أنه متساوم مع مفهوم الاعراب» (فهو عنده: علم بأقيسة تغير ذوات الكلم وأواخرها بالنسبة الى لغة لسان العرب (٩). هذه أهم الآراء في تحديد مصطلح «النحو» وتحديد مباحثه، وهي - كما نرى - متفاوتة بين موسع لبحوث النحو شاملا النحو والصرف معا، ومضيق لها، حتى ليخرج منها مسائل ذات أهمية كبيرة في الدراسات النحوية، كالرتبة وغيرها ويجعل النحو خاصا أو قاصرا على الاعراب وحده.

#### ثانيا: «مصطلح الاعراب» عند النحاة

كذلك اختلف مفهوم مصطلح «الاعراب» عند النحاة بين موسع لدائرته فيجعله شاملا مواضيع النحو المختلفة وهذا معنى قولهم، «علم الاعراب» أى العلم الخاص بتوضيح أحكام النحو، والاعراب هنا لا يقصد به المصطلح الخاص، أو الدراسة المحدودة لأواخر الكلم بل يقصد به توضيح المعانى الوظيفية المختلفة، نقول يختلف «مصطلح الاعراب» بين موسع لمفهومه كما ذكرنا، أو مضيق له فيجعله قاصرا على دراسة التغيير الحاصل في أواخر الكلمات، كما هو عند جمهور النحاة، ونعرض فيما يلي مفهوم الاعراب عند بعض النحاة:

#### أ - رأى الزركشى في مفهوم «مصطلح الاعراب» (١٠)

لم يقتصر الزركشى في كتابه «البرهان» على توسيع دائرة الاعراب

فسيجعله شاملاً للدراسات النحوية فقط، بل أدخل معها — في مفهوم الاعراب — الدراسات الصرفية أيضاً فقال موافقاً لقول من سبقه.

«قالوا والاعراب يبين المعنى، وهو الذي يميز المعاني، ووقوف على أغراض المتكلمين، بدليل قولك: «ما أحسن زيدا»، ولاتأكل السمك وتشرب اللبن، وكذلك فرقوا بالحركات وغيرها بين المعاني فقالوا «مفتح» بكسر الميم للآلة التي يفتح بها، و «مفتح» بفتح الميم لموضع الفتح، و «مقصد» بكسر الميم للآلة، و «مقصد» بفتح الميم للموضع الذي يكون فيه القص و يقولون: «امرأة طاهر من الحيض لأن الرجل يشاركها في الطهارة» (١١).

فالزركشي في النص السابق يوافق المتقدمين في جعلهم الاعراب جامعاً أحكام النحو والصرف إذ نص على التفريق بالحركات بين اسم المكان واسم الآلة وهذه دراسة صرفية محضة.

وفي مكان آخر يقول:

«وعلى الناظر في كتاب الله الكاشف عن أسراره النظر في هيئة الكلمة وصيغتها، ومحلها، لكونها مبتدأ أو خبراً أو فاعلة أو مفعولة أو في مبادئ الكلام أو في جواب، إلى غير ذلك من تعريف أو تنكير، أو جمع قلة أو كثرة، إلى غير ذلك، ويجب عليه مراعاة أمور، أحدها — وهو أول واجب عليه — أن يفهم معنى ما يريد أن يُعربَه مفرداً كان أو مركباً قبل الاعراب فإنه فرع المعنى» (١٢).

وفي هذا النص أيضاً يخلط الزركشي بين بحوث النحو (وهو الاعراب والترتيب والتعريف والتنكير) وبحوث الصرف (وهي هيئة الكلمة، وصيغتها وجمعها)

وأفضل شيء قاله الزركشي في هذا النص ما ذكره عن الاعراب والمعنى فالاعراب عنده فرع المعنى، فعلى القارئ أن يتدبر المعاني أولاً، ثم بعد ذلك يتعرض للاعراب، وليس كما صار إليه الأمر من جعل المعنى تابعاً للاعراب، وقياس البراعة النحوية بمقدار تعدد الأوجه الاعرابية الممكنة من خلال التفسيرات المختلفة ثم قياس المعاني بعد ذلك عليها، مما جعل كل ضارب بسهم في هذا العلم لا يخطئ حجتاً واحداً تأويلاً يدعم به قوله.

## ب - رأى ابن قتيبة في مفهوم الاعراب

وابن قتيبة يتفق مع الزركشى في جعله الاعراب مساويا للنحو وان كان لا يدخل مباحث الصرف فيه ويستشهد لما يقول بقوله:

ولو أن قارئاً قرأ: «فلا يحزنك قولهم أنا نعلم ما يسرون وما يعلنون».

— أى بفتح الهمزة من «أنا» وترك طريق الابتداء بـ «بانا»

— بقصد ترك كسر إن.. لقلب المعنى عن جهته وأزاله عن طريقته، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم محزوناً لقولهم: «ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون»، وهذا كفر ممن تعمدته وضرب من اللحن لا يجوز الصلاة به، ولا يجوز للمؤمنين أن يتجاوزوا فيه» (١٣) فالزركشى يدخل — في الاعراب — مسألة فتح «ان» وكسرها وذلك ليس راجعاً الى الاعراب بمفهومه الضيق وهو تغير أواخر الكلم.

## ج - رأى ابن جنى

أما ابن جنى فإنه يجعل الاعراب خاصاً بالتغيير لأواخر الكلم، أى أنه متطابق مع رأى جمهور النحاة في مفهوم مصطلح الاعراب يقول ابن جنى عن الاعراب ما يلي:

«هو الابانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنك اذا سمعت: «أكرم سعيد أباه، وشكر سعيد أباه»، وشكر سعيد أبوه «علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول، ولو كان الكلام شرجاً واحداً لانبهما أحدهما من الآخر» (١٤).

هذا هو رأى ابن جنى في الاعراب، وهو يعنى عنده تغيير أواخر الكلمات للابانة عن المعاني المختلفة فيتميز الفاعل المرفوع عن المفعول المنصوب.

لكن الصيغ قد لا تقبل الاعراب إما لبنائها وإما لعدم ظهور العلامات عليها (وهي المعربة اعراباً تقديرياً) فتلجأ اللغة الى وسيلة أو قرينة أخرى كالرتبة the class أو المطابقة the concord للتمييز بين المعاني، يقول ابن جنى:

«فان قلت قد تقول: «ضرب يحيى بشرى» فلا تجد هناك اعراباً فاصلاً وكذلك

نحوه قيل: اذا اتفق ما هذه سبيله مما يخفى في اللفظ حاله الزم الكلام من تقديم الفاعل وتأخير المفعول ما يقوم مقام الاعراب فان كانت هناك دلالة أخرى من قبل المعنى وقع التصرف بالتقديم والتأخير نحو: «أكل يحيى كمثرى»، لك أن تقدم أو تؤخر كيف شئت وكذلك: ضربت هذا هذه، و«كلم هذه هذا» (١٥).

وحديث ابن جنى في النص السابق يوضح وظيفة الرتبة في ايضاح المعنى عندما تتخلف قرينة الاعراب، فتسد الرتبة مسد الاعراب.. والمطابقة أيضا في النوع والشخص والعدد قرينة نحوية تساهم في الابانة عن المعنى، يقول ابن جنى:

«وكذلك ان وضح الغرض بالثنائية أو الجمع جاز لك التصرف، نحو «أكرم اليحيان البشريين، وضرب البشريين اليحيون» (١٦) بل ان ابن جنى ينص أيضا على الحال المشاهدة وأثرها في ايضاح المعنى، فيقول:

«وكذلك لو أوامأت الى رجل وفرس فقلت: كلم هذا هذا فلم يجبه «لجعلت الفاعل والمفعول أيهما شئت لأن في الحال بيانا لما تعنى» (١٧).

ونلاحظ أن ابن جنى من النحاة الأوائل الذين وضحت لديهم فكرة المعنى النحوي، ووظائف القرائن النحوية المختلفة في بيانه، وأنه ليس الاعراب وحده الذي يوضحه». مما تقدم نرى أن النحاة كانت لهم نظريتان بالنسبة للاعراب.

## النظرية الأولى:

ترى أن الاعراب مساو للنحوفيشمل العلامة والرتبة والمطابقة، بل يشمل مباحث الصرف أيضا كالثنائية والجمع، والنسب والتصغير، وهذه النظرة لاتعلق لنا عليها فما دام الاعراب هو النحوفلا بأس من قولهم: ان الاعراب يقوم عليه بيان المعنى، لأنه يشمل العلامة وغيرها من القرائن المختلفة كالرتبة والمطابقة والصيغة.



## النظرية الثانية:

ترى أن الاعراب وحده جزء من كل، وقرينة من القرائن لها دور في بيان المعنى مع غيرها من القرائن الأخرى التي لا تقتصر عند ابن جنى على القرائن اللفظية بل يدخل معها أيضا القرائن المشاهدة وهي الحال أو الموقف الذي يوضح طرفا من المعنى .

وابن جنى واضح كل الوضوح كل الاعتدال، لا يبالغ في دور قرينة ما بل يعطيها حقها فقط دون زيادة أو نقص .

أما حديثنا فهو مع الذين نسبوا الى الاعراب معظم الفضل في بيان المعنى النحوى ومجوده وبالغوى في إظهار قيمته، الأمر الذي دفعهم الى تعقيد معالجة النصوص اللغوية، وإيراد كثير من الأوجه الاعرابية في تفسيرها، مما جعل الاعراب أصلا وأساسا للمعنى وليس فرعا عنه كما ذكر الزركشى منذ قليل، اذ رأى أنه ينبغي تصور المعنى قبل الاعراب، لأن الاعراب فرع عنه . فالاعراب — عند الزركشى — تابع للمعنى وهذا هو الأصل، أما عند بعض النحاة فالاعراب أصل للمعنى، وعندهم أن تصور المعنى تابع لتصور الاعراب، فالمعنى يتعدل تبعا للاعراب، ولا يتعدل الاعراب تبعا للمعنى، وذلك خطأ واضح نبه اليه الزركشى — رحمه الله — اذ الاعراب في خدمة المعنى وليس المعنى في خدمة الاعراب .

## الاعراب في الاسم والفعل

لقد كان لاهتمام النحاة بالاعراب أثر كبير في مناقشة بعض المسائل التي لا تفيد كثيرا البحث اللغوى، من ذلك اختلافهم في أصالة الاعراب في الاسم والفعل، هل الاعراب أصل في الأسماء؟ أو أصل في الأفعال؟ أو أصل فيهما معا؟

### أ — مذهب البصريين

ذهب البصريون الى القول بأصالة الاعراب في الاسماء دون الأفعال ذلك لأن الاعراب انما هو للفصل بين المعانى المختلفة كالفاعلية والمفعولية، فالرفع

علم الفاعلية، والنصب علم المفعولية، والجر علم الاضافة.. وليست الافعال كذلك فليس فيها فاعلية أو مفعولية فدخلها الاعراب على سبيل الاستحسان (١٨).

أما الاسم فان صيغته قابلة للمعاني السابقة، ففى قولنا: «ما أحسن زيدا» بالنصب يفيد التعجب.

وبالرفع نحو: «ما أحسن زيد» يفيد النفى، وبالجر نحو، «ما أحسن زيد» برفع «أحسن» وجر «زيد» يفيد الاستفهام فلولا الاعراب لوقع اللبس (١٩).

وقد قالوا في اعراب المضارع:

انما أعرب المضارع لمشابهته الاسم في جريانه على اسم الفاعل في الحركات والسكنات ويقصدون بذلك أن قولنا: «يعلم» متفقة في مجرد الحركات والسكنات مع «عالم» فالمضارع يبدأ بحركة فسكون فحركاتان هكذا (/ / ٥ /) وكذلك اسم الفاعل.. كما أنه يشبه الاسم في قبوله «لام الابتداء» فكما تدخل على الاسم مثل «لعبرة، لذكرى» من قوله تعالى: «ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع» (٣٧). ق «ان في ذلك لعبرة لمن يخشى» (٢٦) — النازعات تدخل على المضارع نحو «لتبلون»، لتسألن من قوله تعالى:

«لتبلون في أموالكم وأنفسكم، ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن

الذين أشركوا أذى كثيرا».. ١٨٦ — آل عمران

«ثم لتسألن يومئذ عن النعيم» ٨ — التكاثر

كما يشبهه في التخصص بعد الشروع (٢٠).

## «رأى الكوفيين»

لقد كان الكوفيون أقرب الى الشكلية والواقعية اللغوية حينما لم يدخلوا في متاهة البحث عن الأصل والفرع في اعراب الاسم والفعل فقالوا: ان الاعراب أصل في الاسماء والأفعال معاً، ولا فرق بين الاسم والفعل، وذلك لأنه كما توجد المعاني المختلفة في الاسماء فكذلك توجد في الأفعال ففى قولهم: «لاتأكل

السّمك وتشرب اللبن» فإن نصب المضارع «تشرب» أو رفعه أو جزمه يغير المعنى، واعرابه على صورة من الصور الثلاث يحدد المقصود، فالفعل تأكل «منهى عنه لأنه مجزوم «بلا الناهية» فاذا جزم الفعل «تشرب» بالعطف كان الشرب منهيًا عنه أيضًا وإذا نصب «تشرب» كان النهي عن الجمع بينهما أى يجوز فعل واحد منهما دون الآخر، وإذا رفع «تشرب» كان المقصود اباحة شرب اللبن والنهي عن أكل السمك.

ولاشك أن الحركة الاعرابية هي التي حددت معنى من المعاني الثلاثة، وكلام البصريين عن الفعل بأنه لا تتعاوره المعاني المختلفة غير صحيح.. ان البحث عن فكرة الأصل والفرع غير مجد لأنه لن تترتب عليه نتائج ايجابية فهو كالبحث في أصل اللغة وماشابهه من البحوث الغيبية التي لا تساعد على فهم نص أو حل مشكلة لغوية.

### «القول بانكار الاعراب»

ان الحديث عن هذه المسألة قد يكون غير مجد لوضوح ضحالة بعض الأفكار التي تقول بعدم وجود الاعراب، ووضوح الاعراب في اللغة العربية وضوحا لا يدانيه وضوح اعرابي آخر في بعض اللغات المعربة يغنينا عن الخوض في هذه المسألة، ولا أظن أنه يمكن للغة غير معربة أن يطرد نظام الحركات والحروف الاعرابية فيها كما اطرد في اللغة العربية فلا يمكن للضمة أو ماناب عنها أو الفتحة أو ماناب عنها، أو الكسرة أو ماناب عنها أن تطرد ذلك الاطراد المطلق الذي لا يتخلف.. ومن قديم انبرى المدافعون عن الاعراب منذ أن تعرض «محمد بن المستنير» المشهور «بقطرب» لمسألة انكار الاعراب، فقد انبرى للدفاع عن الاعراب باستفاضة «الزجاجي» في كتابه «الايضاح في علل النحو».

لكن الذي يلفت الانتباه في هذه القضية أنه منذ وقت «قطرب» الى زمان «الزجاجي» لم يتحدث أحد أو ينبرى عالم للدفاع ضد انكار الاعراب من قبل قطرب «مما يلقي ظلالة من الشك حول موقف قطرب» من قضية انكار

الاعراب، اذ لا يعقل أن تمر أكثر من مائة عام دون أن يتحدث أحد عن موقف «قطرب» أو يرد عليه، اللهم الا اذا كانت هناك كتب قد اندثرت ولم تصل اليينا عن هذه القضية، وأياما كان الأمران المدافعين عن النظرية كثيرون، وان كانت هي في الاصل لا تحتاج الى دفاع.

ولعل من أبرز المشككين في نظرية الاعراب المرحوم الدكتور «ابراهيم أنيس» في كتابه القيم: «من أسرار اللغة» والحق أنه تكلم عن القضية بصورة مستفيضة وبذل في تبريرها جهدا كبيرا، وعلى الرغم من أن أستاذنا حاول ان يحیی ميتا فانه أظهر براعة وعلمًا وعقلا وعمقا في محاولته إنكار «قصة الاعراب» كما سماها رحمه الله رحمة واسعة ولم يرد أحد من الباحثين — كما أظن — على أستاذنا الكبير ردا علميا شافيا، بل كلها ردود مختصرة لا تشفى غليلا ولولا أنني في هذا البحث لا أريد الافاضة في هذه المسألة لرددت على كل ما جاء في نظريته العميقة المستفيضة حول الاعراب.. الا أنني أرد ردا بسيطا على كل عالم في الزمن القديم والحديث أنكر نظرية الاعراب، يتمثل فيما يلي:

من الغريب أن نجد جميع المنكرين لفكرة الاعراب يلتزمون في كل كتبهم وأحاديثهم وخصوصا فيما تعرض لانكار الاعراب، أقول يلتزمون بالاعراب في كلامهم، وحينما تتصفح كتاب العالم الجليل الأستاذ ابراهيم مصطفى — وهو لم يوغل كثيرا في انكاره للاعراب كأستاذنا الدكتور ابراهيم أنيس — أقول حينما نتصفح كتابه «احياء النحو» بدءا من الصفحة الأولى وانتهاء بالصفحة الأخيرة نجده ملتزما لسنن الاعراب رفعا ونصبا وجرا، حركات وحروفا، فكيف ينكر أستاذنا الجليل قضية مشي على منهجها بدقة في تأليف كتابه القيم، فما وجدنا فاعلا منصوبا أو مجرورا، وما وجدنا منصوبا جاء مرفوعا أو مجرورا، وما وجدنا مجرورا جاء منصوبا أو مرفوعا.

كذلك أستاذنا الجليل الدكتور ابراهيم أنيس، لو حاولنا أن نطبق ما قاله عن نظريته من تجاوز الحروف أو ايثار بعض الحروف لحركات معينة، لما وجدنا ذلك صادقا على كل ما جاء في نظريته ولو وجدنا أن المرفوع أو المنصوب أو المجرور

انما جاء على ذلك، لالأنه يؤثر أى الحرف الأخر فيه (حرف الاعراب) حركة معينة، ولالأنه مجاور لحرف يؤثر حركة معينة، لكنه جاء على هذه الصورة الحركية المعينة لالأنها علامة اعرابه.

الحق أن أستاذنا الكبير، ماترك جهدا الا وبذله من أجل ايضاح نظريته وحقا لقد بذل المرحوم الدكتور ابراهيم أنيس جهدا خارقا وفكرا عميقا أشهد أن ماجاء به أحد قبله، ولن يجيء به أحد بعده في سبيل هدم نظرية الاعراب، ولكنه للأسف دافع عن فكرة - في ظني - خاسرة.

ترى ألا يمكن أن نصدق ماجاء خاصا بالاطحاء الاعرابية، لنقول انها كانت مجرد انسجومات صوتية؟ أو مجرد تجاوز حروف تميل للحركات معينة (٢١).. هل يمكن أن نقول في قراءة من قرأ «أن الله برىء من المشركين ورسوله». ٣ - التوبة. بجر رسوله.. ان ذلك لا يغير المعنى، وهل نقول في قوله تعالى:

«انما يخشى الله من عباده العلماء» ٢٨ - فاطر

بنصب لفظ الجلالة ورفع العلماء ان الاعراب هنا مجرد انسجام صوتي، أو مجرد ميل لبعض الحركات دون البعض؟ لاأظن أننا نستطيع قول ذلك، وسواء أصبحت هذه الروايات التي ذكرت في مجال الحديث عن سبب تأليف النحو أو لم تصح، فان الثابت الذي لا شك فيه هو أن تغيير اعرابها على نحو ماجاء في هذه القراءات الخاطئة يغير معناها ويخرجها عن الصواب اللغوي والدلالي:

ان استاذنا الجليل يميل الى القول بأن المعنى يعتمد اعتمادا كبيرا على مواقع الكلمات في الجملة.

ويستشهد بكثير من الآيات القرآنية التي حافظت فيها بعض الصيغ التي تنسب لباب واحد على موقعها دون تغيير في ذلك الموقع.

و يرى أستاذنا رحمه الله أن نظام الجملة العربية يحدد مواقع الصيغ بدقة ولا تخرج عن مواقعها الا لضرورات أو أغراض معينة، فالفاعل يتقدم على المفعول، وهذا التقدم للفاعل والتأخر للمفعول هو الذي يميز كلا منهما عن الآخر وليست حركة الفاعل أو المفعول (٢٢).. لكن أستاذنا رحمه الله يستثنى من ذلك بعض

الأغراض — كالحصر، وطول الكلام مع الفاعل وتوابعه — التي تميز تقدم المفعول على الفاعل.

ويحىء لنا بأمثلة كثيرة، لأظنها مع كثرتها هذه الامثلة لقوة العلامة الاعرابية وأثرها في بيان المعنى وليس كما رأها استاذنا ممثلة لموقف يختلف عن القاعدة العامة لموقع كل من الفاعل والمفعول.

١ — مثال تقدم المفعول على الفاعل في الحصر قوله تعالى:

«وما يعلم تأويله الا الله» ٧ — آل عمران

بتقديم المفعول (تأويله) على الفاعل (الله) للحصر.

٢ — أما طول الكلام وتوابعه فيمثل له بقوله تعالى:

«واذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا

لهم قولا معروفا» ٨ — النساء

فقد تقدم المفعول (القسمة) على الفاعل (أولو القربى) لوجود توابع

متتالية بعده هي (اليتامى — المساكين)

وكذلك قوله تعالى :

«لن ينال الله لحومها ولا دماؤها» ٣٧ — الحج

بتقديم المفعول «الله على الفاعل» لحومها «لا يلائه بمعطوف عليه» دماؤها (٢٣)

«لكن هاتين الحالتين ليستا الوحيدتين فقد أتبعهما بحالة ثالثة هي:

٣ — اشتمال الفاعل على ضمير يعود على المفعول مثل قوله تعالى:

«قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم» ١١٩ — المائدة

«وإذ أتى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن» ١٢٤ — البقرة.

«يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا»

١٥٨ — الأنعام.

بتقدم المفعولين (الصادقين، إبراهيم، نفسا) على الفاعلين وهي على

الترتيب «صدقهم، ربه، إيمانها» (٢٤)

ولا يقف أستاذنا الجليل عند هذا الحد بل يسرد لنا في الصفحات التالية أمثلة مختلفة من القرآن الكريم تقدم فيها المفعول على الفاعل بسبب مراعاة الفواصل كقوله تعالى:

«فأوجس في نفسه خيفة موسى» ٦٧ -- طه

بتقديم المفعول (خيفة) على الفاعل (موسى)

فلما جاء آل لوط المرسلون «قال أنكم قوم منكرون» ٦١ - ٦٢ الحجر بتعديم

المفعول (آل لوط) على الفاعل (المرسلون)

«قال أنى يحيى هذه الله بعد موتها» .. البقرة ٢٥٩. بتقديم المفعول (هذه) على الفاعل (الله) (٢٥).

و يفصل أستاذنا الكريم القول في تقديم المفعول على الفاعل في كل واحدة من هذه الآيات الثلاث في براعة وذكاء نادرين:

ثم يذكر الأستاذ الكبير في الصفحة التالية حشدا من الأمثلة القرآنية التي تقدم فيها المفعول على الفاعل لكون الفاعل كلمة كريمة على النفس مثل كلمة «الموت» أو «الضر»، وذكر «للموت» أربعة أمثلة، و «للضر» أربعة أمثلة أيضا (٢٦).

وبعد هذا الحشد من الأمثلة هل يمكن القول: ان الموقع وحده يمثل وسيلة مثل لحفظ نظام الجملة في اللغة العربية أو يعتمد عليه في ايضاح معانى الصيغ في الجملة؟

ان ايمان أستاذنا بما قدمه ربما شابه بعض التأثير بنظام اللغات الأجنبية الأخرى كالانجليزية وهي لغة محافظة على مواقع صيغها في الجملة، وليست لها مرونة اللغة العربية، لكن لكل لغة خصائصها التي ينبغي ألا تتركه لغة أخرى على الخضوع لمقاييسها.

الحق أننى معجب كل الاعجاب بدفاع العالم الكبير عن نظريته، لكننى لم أستطيع أن اقتنع بها أو على الأقل لم أقنع بما جاء مخالفا لمعلوماتى عن الاعراب فيها.

في مناقشة بعض الألفاظ التي يمكن استبدالها  
بغيرها، فإلى «فأوجس» من «أوجس» من «أوجس»  
«المرسلون»  
من الفتحة هـ  
شكنا.

الفتحة أو ما ناب  
ان تخضع لفكر  
وف الأجدد  
استثناء للخفة،  
أستاذ

إذا جاز ذلك  
لوث والياء وهـ  
علامات الـ  
الرفع وعلامات الـ  
وتختلفة..  
الاعراب؟  
الواو، اننا لان  
لكننا ننكر  
الصيغ التي ج  
«الموت» وصيغ

أربعة مواضع  
المفهرس ما

المفهرس ما  
بالسند اليه



«وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد» ١٩ سورة ق  
فجاءت (الموت) مضافة الى المفعول لم تتأخر عن الفعل فلم يقل مثلا:  
وجاءت بالحق سكرة الموت ذلك ما كنت منه تحيد من أن صيغة «سكرة» توحى بالموت  
فلم لم تتأخر هي الأخرى وهي أيضا كريمة على السمع؟!  
كما جاءت بعد «ان» مباشرة في قوله تعالى:

«قل ان الموت الذي تفرون منه أتاكم فتيكم» ٨ سورة الجمعة  
كما أننا نجد كلمة (الموت) التي تأتي عقب الفعل مباشرة وهي مفعول عندما  
يضم الفاعل كقوله تعالى  
«وأحيي الموتى باذن الله» سورة الحديد  
«واذ تخارج الموتى باذني» سورة المائدة  
بل انها تأتي في صدر الجملة كما في قوله تعالى:  
«والموتى بينهم الله» سورة الحديد

أن صيغة «الموتى» والتأخر عنها من صيغ ذكرت في القرآن أكثر من  
١٧٥ (مائة وخمس وسبعون مرة) في تكرار الكلمة — مهما نفرت منه الطباع،  
وأشاحت عن سماعه الأسماع — والرجوع الى صراط الله  
المستقيم — لا يمكن ان يفهم على وجهه الأهمية والنفور فكرة التخلي عن الموقع وعدم  
الالتزام به.

هذا الى جانب انه على فرض اقتناعنا بفكرة رتبة الصيغة فاننا — بعد  
ذلك — لازلنا محتاجين لتفسير الاسم علامة اعرابية محددة للباب الواحد، فكلمة  
الموت على اختلاف مكانيها من الأمانة لم تفقد علامتها الاعرابية ولم تستبدل  
بعلامة أخرى.

### تأثر النحو العربي بغيره من اللغات الأخرى:

لاأظن لحديثي — في مسألة من الأهمية بكان، لكننا فقط نسوق  
رأينا التوضيح أن اللغويين اللغويين اختلفوا على شيء لا يستحق هذا الاختلاف  
كله أو بعضه، اذ نجد البعض يميل الأدلة على تأثر النحو العربي بغيره من نحو



في كتابه «البحر المحاذي» فإنه بعد أن يوضح الدكتور تقسيم النحاة للكلمة على  
بنى التشبيه اليوناني يقول:

«في الواقع، إننا نلاحظ أن النحاة كانوا في الواقع متأثرين بالفلسفة الإغريقية  
مع التوجهات التي كانت تميزها، وبسبب خصائص الألفاظ العربية ذاتها، ليقسموها  
على أساس ذلك إلى ثلاثة فئات» (١٣٥).

ويلاحظ في هذا التقسيم أن النحاة لم يفرقوا بين الفلسفة الإغريقية التي هيأها ليس  
يعيننا الآن بحثه.

في كتابه «البحر المحاذي» يقول الدكتور في كتابه «البحر المحاذي عند العرب» تأثر  
النحاة بالفلسفة اليونانية في مجالين:

«البحر المحاذي عند العرب».

«البحر المحاذي عند العرب».

«البحر المحاذي عند العرب» في فجر الإسلام والتي ينسب وضعها إلى  
أبي الأسود الدؤلي هي من العتيقة مأخوذة عن السريان؛ فقد استخدم أبو الأسود  
الطريقة السريانية في كتابة الحروف الهجائية وطرق الشك في السريان وهي الطريقة  
التي اتبعتها النحاة العرب في كتاباتهم.

هذا على الرغم من أن الدكتور أحمد قد تردد في الرأي القائل بوقوع النحو  
عربي تحت الفلسفة اليونانية في قوله:

«إننا نلاحظ أن النحاة في قول الرأي القائل بوقوع النحو العربي تحت نفوذ  
فلسفة السريان أو في تقسيم أو أكثر أو في بعض المصطلحات  
لا يهتض دليلًا قاطعًا على أنه المدعى العريضة» (١٣٦).

في كتابه «البحر المحاذي» يقول الدكتور في تقسيماته ومصطلحاته  
التي هيأها ليس يعيننا الآن بحثه. ولأبجدية السريانية وعلاماتها الإغريقية  
في كتابه «البحر المحاذي» يقول الدكتور في كتابه «البحر المحاذي عند العرب»  
في التأثر أو غيره.

وكل ما قيل عن تأثر النحو العربي بالسورياني أو غيره إنما هو مجرد ظن، وكثيراً ما يهتد الباحثون لآرائهم بقولهم: «يغلب على الظن» أو ماشابهها من العبارات.

### جورجي زيدان وفكرة تأثر النحو العربي بالنحو السرياني

أما جورجي زيدان فيغلب على ظنه هذه الفكرة دون القطع برأى فيها، يقول:

«ويغلب على ظننا أنهم نسجوا في تبويبه على منوال السريان، لأن السوريان دونوا نحوهم وألفوا فيه الكتب في أواسط القرن الخامس الميلادي، أول من باشر ذلك منهم الأسقف يعقوب الرهاوي الملقب بمفسر الكتب، المتوفى سنة ٦٤٠م فالظاهر أن العرب لما خالطوا السريان في العراق اطلعوا على آدابهم وفي جملتها النحو فأعجبهم، فلما اضطروا الى تدوين نحوهم نسجوا على منواله لأن اللغتين شقيقتان، وأقسام الكلام في العربية نفس أقسامه في السورانية» (٣٤).

لكن الدكتور أحمد مختار يشكك في أفكار جورجي زيدان كما ذكرنا في الصفحة السابقة مباشرة فلا سبق الزمني ينهض دليلاً على التأثير في اللغة المتأخرة ولا مجرد التشابه في الأفكار (٣٥).

والذي يهمنا من حديث جورجي زيدان ليس مجرد التأثر العام في المنهج أو الأفكار بالنحو السرياني، لكن التأثر المحدد بالاعراب، فهو لا يثبت ذلك التأثر بل ان نفيه عنده أقرب الى اثباته، اذ هو يثبت فقط تأثر أبي الأسود بالنقط دون الحركات فهو يقول عن النقط ما يلي:

«وأول من رسمها أبو الأسود الدؤلي فانه وضع نقطا تمتاز بها الكلمات أو تعرف بها الحركات، ولذلك توهم بعضهم أنه وضع نقط الاعجام والحقيقة أنه وضع نقطا لتمييز الاسم من الفعل من الحرف..»

والأرجح أنه اقتبس ذلك من السوريان أو الكلدان جيرانه في العراق (وهذا كلام جورجي زيدان) وكان عندهم نقط كبيرة توضع فوق الحرف أو تحته لتعيين لفظه، أو تعيين الكلمة الواقع هو فيها «أسم هي أم فعل أم حرف» وكان

## حركات الحروف في حركات

منها من يفتحها في غير حركات  
 إلا في الألف والواو والياء ويجاورتها للعرب  
 في غير حركات، أما الحركات  
 التي يفتحها في غير حركات  
 فما هنا كثير. يقول:

بني وصلت اليها  
 أندي وضعت فيه

وضعت نقط الا

تقرن الثامن للميلا

بأنها من حركات السنة الأخرى كما  
 في حركات الألف والواو والياء

منها من يفتحها في غير حركات  
 إلا في الألف والواو والياء ويجاورتها للعرب  
 في غير حركات، أما الحركات  
 التي يفتحها في غير حركات  
 فما هنا كثير. يقول:

بني وصلت اليها  
 أندي وضعت فيه

وضعت نقط الا

تقرن الثامن للميلا

بأنها من حركات السنة الأخرى كما  
 في حركات الألف والواو والياء

منها من يفتحها في غير حركات  
 إلا في الألف والواو والياء ويجاورتها للعرب  
 في غير حركات، أما الحركات  
 التي يفتحها في غير حركات  
 فما هنا كثير. يقول:

التي هي من حديث مصطفى بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال: «ما يثبت التأثير في القرآن الكريم إلا بالنقطة أم  
بالحرف أو بالجملة»  
فإنها.

والله اعلم بالصواب. **تأثير الحرف في العربية بغيره**  
والله اعلم بالصواب. **تأثير الحرف في العربية بغيره**  
والله اعلم بالصواب. **تأثير الحرف في العربية بغيره**  
والله اعلم بالصواب. **تأثير الحرف في العربية بغيره**

بين يرى ضالة تأثر  
فيها تأثر غير مباشر  
هناك تأثر نحو

عن أصالة النحو  
يقول الدكتور أ.  
عيسى هم من تلاء  
والفكري، وتنفي  
النحو العربي قا  
من نحوامة أخرى  
بقدمات بل ان  
على خطرا فكما  
وتوالت عليه  
نقطة توضع فـ

والله اعلم بالصواب. **تأثير الحرف في العربية بغيره**  
والله اعلم بالصواب. **تأثير الحرف في العربية بغيره**  
والله اعلم بالصواب. **تأثير الحرف في العربية بغيره**  
والله اعلم بالصواب. **تأثير الحرف في العربية بغيره**







الثانية - وهى

الفضل وتطمس معالم الحقيقة الواقعية، بل ليلغى تماما وكأى

ومن الغنى عن وجه الحق ان قليلا أو كثير يمكن انكار أثره جملة وتفصيلا

انما المعنى النحوى مجبور القرائن، وقد تقدم ذلك وأثرها كلها في توضيح المعنى

فعند غياب الاعاء تقوم المطابقة العددية والشا النحوى، واذا ضمت الأجزاء لنا توضيح هذه المسألة الباب المعين كالفاعل أو المتعاون معا في تحديده المخالفة.

إنه لا يمكن القول: ان التعت المرفوع.

ولنأخذ الفاعل والمبتدأ مثلا ان الحكم على الكلمة القرائن التالية:

١ - العلامة الاعرابية (:

٢ - أما موقعها فينبت

المفعول: «واذا اين»

الفاعل (ربه) تأخر

٢٤ — الاستنادية: قرينة معنوية) أي جعل الفاعل محكوماً به والفاعل محكوماً عليه وهذه القرينة يتساوى فيها كل من المبتدأ أو الفاعل فلا تعبيراً بته مميّزة لأحدهما عن الآخر، وقد مثل سيبويه لكل منهما عند حديثه عن مسألة الاستناد دهاناً تفرقة بينهما لأن الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر متلازمان (١٠١).

٢٥ — المطابقة: وهي قرينة معنوية من أنه لا مطابقة بين الفعل والفاعل في العدد فالفاعل دائماً مفرد، والفاعل المجرود عددياً أو مشبهاً أو غيراً فإنه يعطى:

١ — «وقال وجعل» ومنه قوله تعالى: «وكانوا يكفرون بالله أكبر» وقيل إن يقول ربك الله» ٢٨ ظالمين.

٢ — «وقال ويصلان من البر» وقوله تعالى: «اللهم اغفر لنا ولوالدينا» وقيل إن يقول الجاهل» ٣٣ — الملائكة.

٣ — «وقال الذين لا يؤمنون بما آتواهم من القرآن» وقيل إن يقول الملائكة أو ترى ربنا» ٢١ الفرقان.

٢٦ — التمييز: (قال) في أمثلة الأعداد الثلاثة، إلى جاء مفرداً وانما وان كمالاً، وبعض التهجئات قد أجازت المطابقة في الفعل، وشيئة (بين) الخرت بن كونه، أما المبتدأ — «ووالله أعلم» في الجملة الاسمية المبتدأية بالخبر.

٢٧ — مساري للفاعل في الجملة الفعلية، فإنه على الرغم من التبرك مع الفاعل في بعض القرائن، فإنه تميزه عنه بعض القرائن الأخرى:

١ — فالإلامه الاعرابية لتمييز الفاعل من المبتدأ، إذ كل منهما مفرد.

٢ — وقرينة «الاستناد» — من الأخرى — لتمييز أحدهما عن الآخر، إذ كل منهما في موقع «المستند إليه» — محكوم عليه.

٣ — أما ما يميز المبتدأ من الفاعل فتدبيراً الرتبة والملايق.

٤ — أما الرتبة فهي ملتزمة بالمتنوعين والخبر فعلاً، فلا يجوز عدداً تقدم الخبر (وهو الفاعل) على المبتدأ: كقوله تعالى: «اللهم اغفر لنا ولوالدينا».

٥ — والله يدرك من الملائكة رسلاً ومن الناس» ٧٥ — الطبع  
فإن تقدم الفعل تحولت الجاهل من الاسمية الى الفعلية، والله — إنما — منها

فإنه لا بد من الأخذ في الحسبان أن الإعراب على ظلت الجماعة في اللغة العربية الحديثة، بل ظلت الجملة في اللغة العربية الحديثة.

فإنه لا بد من الأخذ في الحسبان أن الإعراب على ظلت الجماعة في اللغة العربية الحديثة، بل ظلت الجملة في اللغة العربية الحديثة.

فإنه لا بد من الأخذ في الحسبان أن الإعراب على ظلت الجماعة في اللغة العربية الحديثة، بل ظلت الجملة في اللغة العربية الحديثة.

فإنه لا بد من الأخذ في الحسبان أن الإعراب على ظلت الجماعة في اللغة العربية الحديثة، بل ظلت الجملة في اللغة العربية الحديثة.

فإنه لا بد من الأخذ في الحسبان أن الإعراب على ظلت الجماعة في اللغة العربية الحديثة، بل ظلت الجملة في اللغة العربية الحديثة.

فإنه لا بد من الأخذ في الحسبان أن الإعراب على ظلت الجماعة في اللغة العربية الحديثة، بل ظلت الجملة في اللغة العربية الحديثة.

عين التحقيق بحيث يزعمون أن البلاغة لهذا العهد ذهبت وان اللسان العربي نسد اعتبارها بما وقع في أواخر الكلام من فساد الاعراب. والذي يتدارسون قواعده، وهي مسألة دسها التشيع في طباعهم، وألقوا التصور في أفهامهم، وبالأفصح نجد اليوم الكثير من ألفاظ العرب لم تكن في موضوعاتها الأصلية، والتمبير عن المفاهيم والتفاوت فيه تفاوت الأمانة، بوجود أعلامهم، فلهذا العرابة أساليب اللسان وفنونه من النظم والشعر يزود في مخالفتها، وفيهم الغلبة، يقع في عناقهم مناهجهم، وأحرار المغفلين على أساليب لغتهم... (١).

ومن ابن خلدون عربي حدثنا في النظر إلى الاعراب نظرية دقيقة تعطي حكمة فنانا لا يريد من ذلك إلا التمسك، والبلاغة القليلة كلة لا تفرق، والاستناد إلى اللسان العربي قد زال بزوال الاعراب عن ألسنتها، والتشيع في تعبير ابن خلدون، أن الخطأ اللغوي على عهد ابن خلدون — لازالت مسماة، كما كانت مسماة في غيرها الأول، وأن الخطأ، والجهل والشعراء ما زال يهرون على سنة القدماء.

وإن خلدون يذهب في ذلك إلى أن اللغة تفاوتت بين الأمم ثلاث: —

١ — لغة مفهومة ٢ — لغة متجوزة ٣ — لغة بلاغية.

واللغة المفهومة هي اللغة التي يربها صاحبها عن غيره التي يفهمها السامع، ذلك شرط الصحة والوضوح والبراعة، مثل عاميات العرب أو في عهد ابن خلدون.

أما اللغة الصحيحة فهي اللغة التي تجرى على سائر الألسنة من اعراب وغيره، فاللغة تتوفر لها الدرجة العليا من البلاغة فلا أخطاء في الاعراب أو الضميمة أو غير ذلك من قواعد النحر والصرف.

وأما اللغة السليفة فهي التي ترمع إلى الصحة اللغوية (دخرا أو صرفا) الذاتية في البلاغة والرواية أي تجميع جانبي المقال والمقام معاً، تكون الكلام مرافقا للحال، والنية اليه، من حيث الالتماس أو الشك أو سائر الألفاظ، فمهما كان الكلام يسبحاً من حيث الشكل ولا يعجز به إذا ألقى بخاليه من التوكيد لشخص متكرر، فمما أوشك في ذلك، كما لا يعجز به إذا ألقى بشخص خالي الذهن.

وأما من التيارات المتحدث عنها وهذه أهمها (لكن ليس فقط) «الكل» و«الوفاق» أو «الحوار» حيث إن السلام يتأسس على ولايات التكامل والاحكام و«الحوار» من أجل الحوار

وهذا هو النهج الذي خالفه من الأنظمة والنوايا المبتدعة والحوارات التي لا تفرق بين الطرفين المتحاربين، بل هي تفرق بين الطرفين المتحاربين وتفرق بين الطرفين المتحاربين وتفرق بين الطرفين المتحاربين

## موقفنا من الحوار الوطني الفلسطيني

نحن نؤمن بالحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام والحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام والحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام، وأن يسبق بالحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام والحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام

والسلامة والسلم والعدل، وليس ذلك عند ابن جنم وابن جنم وابن جنم، بل هو حوار وطني فلسطيني، وليس ذلك عند ابن جنم وابن جنم وابن جنم، بل هو حوار وطني فلسطيني

والحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام والحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام، وأن يسبق بالحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام والحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام

والحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام والحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام، وأن يسبق بالحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام والحوار الوطني الفلسطيني من أجل السلام

هذا جانب من المشكلة، أما الجانب الثاني فيتجلى في تلك المسائل التي غالى فيها التسوية والاستقرار قيمة الامر، في ظل المعنى، تلك المغالاة التي جرت على النحو من التسوية والاستقرار، وأما الجانب الثالث، وهو أن نؤكد على أن نظير موقف التسوية والاستقرار، وهو أن نؤكد على أن نظير موقف التسوية والاستقرار



## ١ - الاعراب التقديسية - ١ :

لقد كانت للاهتمام الخاصة الزائد بقريظة العرب أثير على بعض الصيغ التي ويظهر عليها اعراب في كل أوجها أو بعضها فتأثرت بها عبرة من التقديريا في الأسماء وأعمال.

أما الأسماء فهي:

١ - المقدرة - ٢ - الهدى - ٣ - الكهف - ٤ - الألف

والأول والثالث يظهر عليهما الاعراب تقديرا كلياً.

ثالثاً صور نحو قريظة الأولى:

«قل إن الذي وعد الله» - ١٣ - قرآن

والهدى (الهدى) الأسماء المضافة بالصفة المقربة، والثانية المضافة بالصفة المقربة

بصفة مقربة، وتوزع على أيضا في الآية الحجر.

«وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا» - ٧ - الكهف. (المؤمن) بحرورة بكسرة مقربة.

ويصل الرفع من أن «الهدى» - بنية لا تظهر عليها علامة اعراب من شأنها شأن الاسم المضاف - فإن البناء قولنا إن الاعراب هنا تقديرياً لأنه من الألف لا قبل العلامة الاعرابية وحينما تقرب هذا النوع بالمبين مثل «أين» أو «كيف» توجد المحصلة واحدة، وهو عدم تأثر النوعين بالاعراب، فلا «الهدى» يظهر عليها اعراب. ولا «كيف» و«أين» يظهر عليهما اعراب، وهذا هو الذي دعانا في السابقنا الشكالية للأسماء التصورية والمضافة إلى ياء المتكلم إلى اعتبار من قبيل المسبقيات، (٤١) لأنه - كما ذكرنا - لافرق في المحصلة النهائية من الذي لم يأت عليه اعراب والذي لم يعرب أم لا.

من الاعراب في صيغتنا الشككية إنما يظهر على الكلمة أو لا يظهر على الكلمة تبعاً لاعتبارها، والاعتبار بناءً من أين ذلك. فإذن المضاف إلى ياء المتكلم من المسبقيات.

أضناً ثنية إلى شيء هام هنا، وهو أن اختلاف النجاة لا يعنى بالضرورة التسمية  
 واحد إلى بقدر ما يعنى اختلاف المنهج، فإذن رأينا تشبيهاً مع منبهتنا. أن النجاة  
 ستمتازية من بقية تصاريحها، ولكنها تمتاز أيضاً في دائرة ربيع هي دائرة التثنية  
 والجانب، (فالمهدى) مثل - يبيل الثالث في المثني هي (المهديان) حيث أموات  
 الألف في المنرد إلى ياء في المثني قلبه التثنية وقابلة للأعراب كالمثني، من أشهر  
 ذلك ما استعملها في المبدأ معاملة المربوب أن يكون فلا ننظر إلى التثنية التي في جوارده  
 حتى نرى أنها هي بغير التثنية من التثنية إلى ياء وربما سألنا في هذا المثال بعض  
 التفسير الذي هو سؤلك في مفرد من صفة صفة عنها في المثني من أصل التثنية  
 وأصله في التثنية (التثنية) وهو يوزن التثنية في حاله التثنية، وهو يوزن  
 في التثنية عن الأعراب المثني في المثال (التثنية). وكذلك (والأعراب من التثنية  
 منبسط في مثال الألف مفرد من الأعراب المثني وهو التثنية (التثنية) ونحن  
 أوقفنا التثنية في التثنية من التثنية، فالتصوير التثنية يبنى لكنه في  
 حاله التثنية وجميع العرب، ولا يبنى التثنية حالة الأعراب إلى جانب التثنية  
 والجميع.

فإنه يبنى وهذا النجاة إلى القول بالأعراب في الأسماء المعجمة، والألفان المتضارعة  
 المعتادتان.

١- علامة الحروف المعتلة بالفتحة التثنية الصحيحة.

٢- الرسم الكتابي للكلمة والتثنية بين ياء وبين الصوت المسموع.

فعل يبيل المثال إذا رمزنا للطريقة التثنية في حروف الكلمة المعجمة مثل الفتي  
 وأهدى فسندكون عندهم كما يلي:

هد د ي ( ) ف ت ي (أ) فصا ر ب ع ص أ

ف ع ل ف ع ل ف ع ل ف ع ل ف ع ل

ه // ه // ه // ه // ه // ه //

فالألف التي هي تضاد الحركة السالبة فيها وهي حركة الفتحة تروى معاملة  
 مسندة لها يمز لها بحرف أصلي ثالث هو الخيران هو «لام الكلمة» (هـ) فالألف  
 (وهي تروى أو الياء) في حال كذا بحرف مد (لين) إذا استتلتها ما يروى عن

الحركة السليمة عليها المساندة لها (الفتحة) فاعلمت — تبعاً لها — استقلالها، فارتدت  
 الى حركة التلوين عابثاً لأنها لا تظهر على حركة ما فاعتبرت مقبولة — كما  
 اعتبرت الألف والواو والياء حروفاً ساكنة، أي لم يثبت عليها حركة من أجل  
 ذلك جعلنا كهن صيغة منتهية بحرف علة ساكنة

ولذلك كان فيهم أوجه ينسج الحروف في مدحهما جيداً من حيث إحسان  
 مستوى دقته حينما رأى أن حاء الحروف السبع حركات مضافة الى الحركات  
 لبعض حركات الفتح والفتح ما لم يفتح إلا أن تفرقة، والتامة في الحركات والفتحة  
 والكسرة ما لم يفتحها فحرفها في الحركات مع فتحها في الحركات  
 الطويلة والقصيرة في الحركات (مدح) والياء (مدح) والياء (مدح) وهو  
 إلا استخدام الحروف في الحركات والياء (مدح) والياء (مدح) وهو  
 القديماً.

فإذا رمزنا الحركات أسماء الحروف اللاتينية (a, e, i, o, u) ، والمحرف اللاتيني بالحرف  
 اللاتيني (a) فإن رموز الكلمات

هدى، فتى، هند، والحمد للمحدثين سيكون كما  
 هدى — a — h — d — ي، فالياء المضافة مكونة من صامت + صائت (a) والذال  
 المسدودة من صامت + صائت (h) والواو المضافة من الفتحة الدائرية (o) فعملنا  
 الرمز اللاتيني الذي استعملناه لتصوير الحركات والسكنات عند الكتابة كان  
 الرمز «a» كالأتي a//d// العائرة للهاء قبل الحركة، والألف المضافة للياء،  
 والدائرة العائرة للذال قبل الحركة والألفان في حركة الطويلة على المثال، أي أنها  
 منتهية بحرف لا ساكن ومثل الذي قلناه من هدى) نقوله مع (a) (ر) (عصا)  
 فالرمز «a» الرمز اللاتيني هو: ف a v تى cv

والرمز «a» الرمز اللاتيني هو: ع a v ————— cv

فالمقطع الأول من الكلمات الثلاث مكون من صامت + صائت (a) والذال  
 والمقطع الثاني مكون من صامت + صائت (h) والواو (o) ، cv



وإذا كانت نهاية الكلمات بحركة أو حركات متساوية كما هي عند النداء فهي كالما  
 مبنية عن الفتح، وليس هناك حرف آخر يحتاج الى تقدير حركة عليه، من  
 أجل ذلك قلنا ان المقصور - ومثله المضارع - الى ياء المتكلم - مبنى لامعرب  
 بحركات متدوية.

### الاعراب الملتصق

ومشعر الاعراب الملتصق - فهو الآخر - أثر من أثر الاعضام بالذات  
 الاخرية، فقد اتفق العلماء على أن الاء ياء للكلمة المنفردة - والواحد  
 والواحد - والنوع (دون معرفة أن له فعلا أو مفعلا) - الملتصق بالاسم والجملة  
 المنفردة - فقد اتفقوا أيضا على أنها لا توصف بالعراب ولا ياء، كما يسمي الوقت نفس  
 تسمى وتردوا أن هذه الاء يمكن أن تثنى عن المفرد أو عن المفرد مجملها، فقد  
 نستعمل هذه الاء بغير معرف مبتدأ، فاعلا أو مفعلا أو مفعلا مفعلا، فقد  
 الاعراب (أو الاء) فلا بد أن تكون الاء (التي جاءت بغيره) في موقع  
 الاعراب أو (عمل اعرابي) من الرفع إن كانت تثنى عن عمل الخبر أو المثنى أو خبر إن،  
 أو المندوب إن كانت تثنى عن مفعول أو خبر كان أو مفعول (فإن أو إحدى  
 المفعولات) فقلنا مثلا في قوله تعالى: «قال: انى عبد الله أتيتى الكتاب وجعلنى  
 نبيا» - ٢٠ - مريم

قلنا: انى عبد الله مفعول به لشركه (قال) على الحكاية ومثله أيضا قوله  
 تعالى: «انى مغلوب» - قوله تعالى بحكاية عن نوح عليه السلام: «فدعاه به انى  
 مغلوب فنصر» - ١٠ - سورة القمر

بكسر الاء «انى» لتكون فعلا مذكيا بضم مشابه للقول (انى) (٥١) وقد تقع  
 الاء مفعلا أو نائباً عن المفعول - عند بعضهم - في قوله تعالى: «انى  
 (أفان) يهدمكم أهلكم بينهم من القرون» - ١٢٨ - طه

«انى لكم (كيف فعلا يهدم) وضررنا لكم (المثال)» - ١٢٨ - طه  
 قلنا: انى النجاة ان جملة (كم أهلكم) فاعل لقوله (هدمكم) (كيف فعلا يهدم)  
 انى انى لقوله (وتبين لكم)

وإذا كانت نهاية الكلمات بحركة أو حركات متساوية كما هي عند النداء فهي كالما  
 مبنية عن الفتح، وليس هناك حرف آخر يحتاج الى تقدير حركة عليه، من  
 أجل ذلك قلنا ان المقصور - ومثله المضارع - الى ياء المتكلم - مبنى لامعرب  
 بحركات متدوية.

### الاعراب الملتصق

ومشعر الاعراب الملتصق - فهو الآخر - أثر من آثار الاعضام بالذات  
 الامة العربية، فقد اتفق العلماء على أن الاء ياء للكلمة المنفردة - والواحد  
 والواحد - والواحد (دون مراد أن لا فعلا أو مفعلا) - أيا كانت الاسمة والجدلة  
 القافية - فقد اتفقوا أيضا على أنها لا توصف بالعراب ولا ياء، كما يسمي الوقت نفس  
 تسمى وترادوا أن هذه الاء يمكن أن تسمى بحرف المنفرد أو بحرف المنفرد مجلهما، فقد  
 نستعمل هذه الاء بغير معرف مبتدأ، فاعلا أو مفعلا أو مفعولا أو مفعولا مقبلي  
 الاعراب (أو اليناء) فكأنها أن تكون الاء (التي جاءت بغيره عنه) في موقع  
 الاعراب أو (عمل اعرابي) من الرفع إن كانت تملئ محل الخبر أو المسمى أو خبر إن،  
 أو المندوب إن كانت تملئ محل مفعول أو خبر كان أو مفعول (فإن أو إحدى  
 المفعولات) فقلنا مثلا في قوله تعالى: «قال: انى عبد الله أتيتى الكتاب وجعلنى  
 نبيا» - ٢٠ - مريم

قلنا: انى عبد الله، مفعول به لشركه (قال) على الحاكيا ومثله أيضا قوله  
 تعالى: «اننى مغلوب» - قوله تعالى بحكاية عن نوح عليه السلام: «فدعاه به انى  
 مغلوب فنصر» - سورة القمر

بكسر الاء «اننى» لتكون فعلا مكمية بضم مشابه للقول (اننى) (٥١) وقد تقع  
 الاء مكمية أو نائبا عن الفاعل - عند بعضهم - في قوله تعالى: «اننى»  
 (أفان يهدمكم أهلكتكم لينهم من الفرون) - ١٢٨ - طه

«اننى» (كيف فعلا يهدمكم) وضمير بنا لكم (المثال)، «اننى» (كيف فعلنا بكم)  
 «اننى» (ان جلة لكم أهلكتكم) فاعل لقوله (هدمكم) «اننى» (كيف فعلنا بكم)  
 «اننى» (اننى لقوله) (وتبين لكم)

والجملتان ثابتا، فاعل في الآية تعالى:

«وَمَنْ يَأْتِ بِذُنُوبٍ جَدِيدَةٍ كُنْتُمْ بِهَا تَكَادِرُونَ» لا على التلطفين

فجملته «فمَنْ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكَادِرُونَ» في حين تأذي الفاعل الثاني (وقال)

ولابن هشام كلام طبري عن الجملتين «فمَنْ يَأْتِ بِذُنُوبٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الْأَمْثَالِ، وَإِلَّا لَمَلَّ النَّاسُ

لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْثَالِ» (٥٠٢)

يقول ابن هشام عن الجملة الواقعة حالاً:

إنها صفة التنازية التي تارة حالاً، وتارة فاعلاً، فحوز «مَنْ يَأْتِ بِذُنُوبٍ جَدِيدَةٍ»

«الَّذِي يَأْتِ بِذُنُوبٍ جَدِيدَةٍ وَأَنْتُمْ سَكَاتُونَ» (سورة المؤمن لا والله) «وَالَّذِي يَأْتِ بِذُنُوبٍ جَدِيدَةٍ»

فالجملتان «الَّذِي يَأْتِ بِذُنُوبٍ جَدِيدَةٍ سَكَاتُونَ» و«مَنْ يَأْتِ بِذُنُوبٍ جَدِيدَةٍ» «فِي مَقَامٍ مَعْنَوِيٍّ

عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ فِي الْأَمْثَالِ يَرْتَبِعُ مَا فِي الْأَمْثَالِ مِنْ مَعْنَى لَكِنْ لَا يَلْتَمِزُ أَيْ مَا فِي مَعْنَى

الْحَالِ فَتَسْبِيحُ قَارِئِهِ مِنَ الْفِعْلِ عَلَى الْكَلَامِ وَهَذَا مَعَالِمٌ مِنْ مَعَالِمِ الْإِسْلَامِ

تَقْدِيرُ الْفِعْلِ الْأَمْثَالِ، أَيْ لَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ إِذَا أُرِيدَ بِالْحَالَةِ لِتَبَيُّنِ مَعْنَى الْفِعْلِ، وَ

نَحْكُمُ عَلَيْهِ بِرُفْأَةِ الْفِعْلِ فِي جَمَلَةٍ مِنَ الْأَمْثَالِ بِمَعْنَى تَبَيُّنِ مَعْنَى الْفِعْلِ الْمُرِيدِ

بِهَا عِنْدَ تَرْجُمَةِ الْفِعْلِ، وَبَيَانِ الْهَيْئَةِ بِمَعْنَى نَحْوِهَا بِالْحَالِ، مِنْ أَيْتِهَا وَنَحْوِهَا

الْحُكْمُ عَلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ وَالْمَعْنَى، كَمَا أَنَّ مَعْنَىهَا فَسِيرٌ مُسْتَمْتِرٌ فِي (قَمَن) وَبِأَنَّ

(تَقْرِيرٌ) وَ«الَّذِي» وَالْمَعْنَى الْمَعْرِفَةُ بِمَا كَانَ أَصْحَابُ هَذِهِ الْجُمْلَةِ مَعْنَى

حُكْمِهَا بِمَعْنَى الْفِعْلِ بِمَعْنَى فَسَاعَدَتْ مَعْنَى الْأَمْثَالِ فِي إِتْيَانِهَا بِمَعْنَى

أَحْوَالِهَا، أَيْ لَا يَحْكُمُ عَلَيْهِمْ بِمَعْنَى لَكِنْ أَيْ لِقَائِهِ فِي تَعْيِيدِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ وَنَحْوِهَا

دَلَالِيًا.

مَنْ أُرِيدَ ذَلِكَ فَعَالَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَهُ عَنْ الْأَمْثَالِ الْحَلِيِّ، وَأَثَرُهُ فِي بَيَانِ

الْوُضُوعِيِّ أَوْ الدَّلَالِيِّ، وَفِيهِ أَيْ لَا يَحْتَابَرُ لَهُ مِنْ رِيحَةِ نَظَرِنَا الرِّصْفِيَّةِ.

ومثل ما قبل عن الجملة الواقعة حالاً لا عن غيرها من الجمل التي قيل إن

محلا إعرابها.

## الأزديانية في إعراب بعض الأبواب العبرية

الأزديانية في إعراب بعض الأبواب العبرية، النحاة المتأخرون بالأزديانية في إعراب

والجملتان ثابتا، فاعل في الآية تعالى:

«وَمَنْ يَأْتِ بِظُلْمٍ فَإِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ الْكَثِيرِينَ» لا من الضميرين

فجمله (فإن من أهل النار الكثيرين) في حين ثابتا، الفاعل (من الظالمين)

ولا بين هشام كلام طبري عن الجملتين «فإن من أهل النار الكثيرين» ولا بين طبري

ليس شامخ من الأعراب (٥٠٢)

يقول ابن هشام عن الجملة الواقعة حالا:

إنها صفة التامة التي لا تتصل إلا بالفاعل، وهو قوله تعالى: «وَمَنْ يَأْتِ بِظُلْمٍ»

«الظالمين» لا تتصل إلا بالفاعل، وهو قوله تعالى: «وَمَنْ يَأْتِ بِظُلْمٍ»

فالجملتان «الظالمين» لا تتصل إلا بالفاعل، وهو قوله تعالى: «وَمَنْ يَأْتِ بِظُلْمٍ»

على أن الفاعل هو الظالمين، وهو قوله تعالى: «وَمَنْ يَأْتِ بِظُلْمٍ»

الحال، فتسبب قوله من الظالمين كونه صفة للفاعل، وهو قوله تعالى: «وَمَنْ يَأْتِ بِظُلْمٍ»

تقدير الأمر بالأمر، إنما لا يحكم على قوله من الظالمين بالخالية لئلا يترتب

نحوكم عليها برفق الرفع، إنما لا يحكم على قوله من الظالمين بالخالية لئلا يترتب

بها عند صرف التامة، وبيان الهيئة برفق الرفع، إنما لا يحكم على قوله من

الحكم على هذه الجملة والتامة، كما أن قوله من الظالمين مستتر في (فمن من

(تقدير من) من الظالمين) لا تتصل إلا بمعارف من الظالمين، إنما لا يحكم على قوله من

حكمها برفق الرفع، إنما لا يحكم على قوله من الظالمين برفق الرفع، إنما لا يحكم

أحوالها، إنما لا يحكم على قوله من الظالمين برفق الرفع، إنما لا يحكم

دلاليًا.

من أجل ذلك فقال ابن هشام في قوله تعالى: «وَمَنْ يَأْتِ بِظُلْمٍ» وأثره في بيان

الوظيفة أو الدلالة، وتكون أمثلة لا اعتبار له من وجهة نظرنا الرصفية.

ومثل ما قبل عن الجملة الواقعة حالا، إنما لا يحكم على قوله من الظالمين برفق

مخلا أعرابيا.

## الأزديانية في الترتيب على أبواب التمرية

الأزديانية في الترتيب على أبواب التمرية، إنما لا يحكم على قوله من الظالمين برفق

فلننهم أنه أكثر الرسائل رسوخا في الابانة عن المنادى - ازدرابية الاحراب والبناء في باب واحد مثل «يا» (الانافية للجنس) و «المنادى المنزلة المنرفة» أما المنادى فالازدوية فيه والنسبة من حيث معاملة المنادى مغربا ومبنيًا في وقت واحد.

فقد مراد في النسخة المنادى ما اسلة المفعول فاذاءت: «يا عبد الله» فكأنك قلت: «يا أريه» أو «أعني عبد الله» ولكنه جاء في النسخة الاستعانة بال «يا» بدلا منه (15) هذه سرد بديا فالتالي مع منهجنا الذي أخذنا أنفسنا به في دراسة المنادى وهو الخليل الذي يأخذ في اعتبارنا المبدأ في كل مرة معاً.

نلاحظ في هذه النسخة جزير النسخة في كل ما قيل به الفعل (انضماره) كما في كسر الهمزة في «يا» فاجعل المنادى في كل وقت هذا ال «يا» (المعرب) بالانضمام المنزلة) ولقد انما من وجهة نظر في بعض سابق، وهو أن تفسير المنادى على هذا النحو هو يجعله من قبيل النسخة المنزلة، وقد اخترنا أن يكون المنادى من قبيل الانشائية وهذا هو تقسيم البلاغيين كما انضموا النداء قسما من أقسام الانشائية التسمية، أما إذا كان المنادى مفعولا به فليس نادر انضمامه لكان من أقسام الخبر لا الانشائية وهذا القول الأخرى، وهي اعتبارها النداء تعبيراً عن بداية الموقف المنوي، أي انضمامه ليس بالمنادى أو أسلوب النداء نفسه بقدر ما مراد انضمامه من أمثلة المنادى (بكسر الدال) تشبيه (النداء) - بفتحها - فيه

نرى أن النسخة في كل ما أثرناه في بداية منادى من المنادى وهي الثنائية في معاني المنادى «النداء» فقد قال (ساحب المفسر) في المنادى المقرد المنرفة مايل: «وانتبه من ال «يا» إذا كان مفردا مبدوءا كقولك: يا زيد، ويا فلان، ويا فلان الرجل»... (57) ويفسر ذلك ابن يعيش «والنداء» وأما تفسير ال «نداء» فالأمر كان المنادى من المنرفة فانه ينسب على الضم ويحرك موضعه في ال «نداء»... (58).

رغم أننا نثارنا في هذا السؤال: «يا زيد، ويا خالد، أميني» أم معرفية، وعلى النسخة منه حركة بناء أو رادة اعراب فالجواب أنه مبني على

«مسؤول» والغير بذلك على ذلك، وهم التوريث منه، ولو كان معنى ما حذف  
التوريث منه» (٦٩)

فيما يخص روضح الازدواجية التي تحدثنا عنها، وهي معاملة «الملك» معاملة  
المسؤول في الأصل فهو متصرف في ملكه بمعاملة الميراث في الاصل فهو ميراث على الضم  
وليس معرباً، ان الذي دعا الى هذا الازدواجية هو خروج النحلة الميراثية  
فلا بد ان يكون الميراث في الأصل لازماً لملكه، وهو من ناحية ثانية  
لا بد ان يكون عليه صفة أو صفة من علامات التوريث، كما في قوله أي منى  
في النحلة أو ما قبلها من علامات التوريث (الملك والوارث) فتبين ان معنى على  
في قوله «وعلى النحلة التوريث» أي الا تراث والتراث - كما في قوله -  
«على النحلة» أي بالتقريب ان التوريث يكون التوريث في الأصل أو  
في الأصل اللقب الا لو لم يكن كذلك لم يصب في الخبر قبله وانما الاختصار،  
وهذا أمر لا بد ان يلاحظه الاجتهاد في مادة قوله.

### باب في الناحية المجازية بين التوريث والبناء (٧٠)

أما ما نرى من «...» في الناحية المجازية، فهو من حيث أن التوريث من  
«البناء» أي يرمى الناحية أن التوريث «...» كان مقرباً من التوريث في خبره، جاز  
أي «...» «حيوان وفي الناحية...» خمسة أوجه.

فيما يخص معنى العدالة الا تراث التي مالكا في خبره «...» «باب  
...» حيث يقرب.

ويكسب المفرد فاتحاً كما في «...» «...» «...»  
من نوعاً، أو منصوصاً، «...» «...» «...»  
أما التوريث التوريث فوجه التوريث «...» «...» «...»  
وانما أي توريثه أو الرفع «...» «...» «...»  
وانما المعطوف فيجوز فيه خمسة أوجه «...» «...» «...»

ثم إنه أوجه عند فتح القول:

١- البناء على التاميم ٢- النصب ٣- الرفع

وإذا وجه الأوجه الثلاثة في المعطوف عبارة إذا كان المعطوف عليه منصوباً، أما إذا رفع المعطوف عبارة، فلا يجوز في المعطوف إلا وجوب الرفع والبناء على الرفع إلا يجوز النصب.

هذا ما ذهب إليه القول في وجوه التراب اسم لا يعطف عليه عند تأنيده (لا) مسنونة (لا) في قوله «لا يا لله»، (سول) أي قوله «يا أوجه المذكورة» (لا) يجوز فيها أيضاً الأوجه المذكورة، ونحن نقول ذكرنا في التمام الأوجه ذات التراب في التمامين من غير تعريب المذهب المحلل هذا الأوجه في التمامين اللالائية (التي تسمى التمامين) وشبهه في التمامين شيئاً يذكر. «البناء على الرفع» أي تأنيده المخرج من التمامين في جملة ما ذكرنا في التمامين وراعه إلا جزم التمامين إلا التمامين اللالائيين.

وبعدا من ذلك من تعدد الأوجه الاسم في التمامين المخرج من التمامين، ظنا أو إذا أن الطريق السليمة لا تذهب إلى المعنى الخاص في الأعرابية، لأن تعدد الرفع الأعرابية في قوله تعالى: «ان مدان لسبب» بتشديد ان المذكورة، حتى قراءة الجميع ما عدا ان التمامين كثير، وأبا عمرو.

أما قراءة حفص بن غنيم كثير فعلى التاميم «ان» وإذا خففت أحسنه ردها في «اللام المنفصلة» The separated بينهما وبين «ان» النافية، وصيغته ومربوبها ما بعدها مبتدأ وخبر. وأما قراءة أبي عمرو بتشديد «ان» والنصب «هذين» «بالياء» ان هذين «هذين» «ان» «ان» إن على الأعراب (٦١).

وهذان القراءة لا اعتبار عليهما فدلتاهما، ففقت مع وجهتي النظر التماميتين في «ان» مخففة ومشتقة.

أما قراءة الباقيين بفتح «ان» ورفع «هذان» «هذان» «فهي التي استجبت إلى بناء النجاة

١٤٤ - ان أراء الأراء وأجندرها سالا تسبول وأى من سالا لغة بنى اطوارث الذين يعبرون وكانى بالألف فى أحوالها كلها، كما تانى شاعرهم :  
تزرد من أذناه طاعة دعتة الى دهم التراب عقيم  
إذا أعرس أذناه، بالألف مع وقوعها «مضافا اليه»  
أما باتى الأراء فلم تحل من تكلف وهى كما بلى :

١٤٥ - «ان» فى فى هذه القراءة الى معنى «نعم» أى : «نعم» : هذا «ساحران  
«فوقه» «ترو» : «ان» متشابه، وقد اعتبرت على ذلك بأن اللام لا تدخل على  
الضمير المسمى كما فى مثا :

أما الضمير المسمى «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»  
وهذا «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»  
فإنه «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»

١٤٦ - فإن «سجود» هذا الرأى : «ان» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»  
فإنه «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»

١٤٧ - قال «سجود» : ان ههناك «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»  
«سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»  
«سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»

١٤٨ - هذا «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»  
«سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»  
«سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»  
«سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»

١٤٩ - «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»  
«سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود» «سجود»



والأكثرنا فقط، بل كما بما قرأنا من كتب من أن اهتمامنا بمتانة البناء الإعرابي هو  
الذي أوجد لنا هذه الآراء المتضاربة حتى بين أصحاب المذهب الواحد، فإذ  
الآراء المذكورة أعلاها الأثر يربس ألسنها السريين.

وهي القول في هذه المسألة بما يلي:

لقد كان لكثير من الأجداد من الشغلايين القوية الشيء الكثير، وقدر  
الأمر بموازاة الخفية، فإنها تتساوى بفكرة أو مسألة هي حساب ماكرة أو مسألة  
أخرى وما يربس من هذه المسألة اللغوية في تراكمها الطبيعي لأدوار صريحا  
بأنها تفرقة اللغة العربية وأدائها إلى مدى الأثر، ثم خلفت من هذه خلف  
لقد تراها الأممية التي تربها رتبها وما لا يكون خلفها من بعض المبادئ القوية  
على حساب التفرقة الأخرى، وأما ذلك والضمير الذي من الأخرى من أثرها  
بما جعل المنهج والبراعة المنهجية واعتبروا البراعة في تعديد الأوجه الاعرابية  
باعتناء الواسع نوعا من المهارة والتفرد في هذا الأمر الذي دفع بالنحو إلى  
منه الطريقة البهرة والتي تبيد من قول منها: «إن كل ما ذهب نحوي نجد له التمييز،  
وكل قراءة ليس نجد له تفرقا وتأويلا عندنا من اللغة، حتى قيل إن اللغة  
في النحو، إنما هي بحر رأى وتأويل»، وما هكذا تكون اللغة، فلا يمكن أن ترقى  
لغات إذا تفرقت في التحليل على العاربية هكذا.

نحن هنا لا نتمتع التعدد في الوجوه التي في شيرد المنع، لكننا نتمتع الوجوه  
التي ترمى إلى الأثر من السهولة الشكلية اللفظية التي لا تؤدي إلى ثراء في  
اللسان وتقبل أكثر الأثر من الأثر عن وجه من التي كامن منها.

### إهدار القرينة الاعرابية

إن اللغة العربية وهي المنهج السويحي الأثر، المسألة من الخطأ — قبلت  
إهدار القرينة الاعرابية في المبدأ من الأثر في الأثر والخصائص التي هي والأفعال  
المتعارفة المسألة بالألف أو الوب أو الأثر، جعلت قرائن أشرف على القرينة  
الاعرابية، بل إن السهولة ذهبوا إلى أبعد من ذلك حينما أجازوا إهدار القرينة

والأكثرنا فقط تذكر بما أتت به من أن اهتمامنا بمتن الزائد من شأنه الإغراب في  
الذي أوجدت في هذه الآراء المتضاربة حتى بين أصحاب المذهب الواحد، فإذ  
الآراء المذكورة أعلاها الأثر في كتبها السريين.

وهي القول في هذه المسألة بما يلي:

لقد كان لكثير من الأجداد من الشفاعة القوية الشيء الكثير، وقدر  
الأمر بموازاة الشفاعة، فإنها بتفكير أو مسألة هي حساب مائة أو مسألة  
أخرى ومساوية من شأنه من الدراسة اللغوية في اللغة الطبيعية أو الأثر صرنا  
بأننا نضرب به اللغة العربية وأنها هي مدبر الأثر، ثم خلفت من هذه خلف  
لأننا الأمارة لها من رتبها من الأثر، ثم خلفت من الأثر بعض المبادئ القوية  
على حساب التفرقة الأثر، وأثر ذلك واضحا في بعض الأثر من الأثر  
بأننا نعدل المتفرقة والشفاعة القوية واعتبروا الأثر في تعدد الأوجه الاعرابية  
بأننا نضع الواسطة أوقا من المهارة والتفرد في هذا الأثر، الأمر الذي دفع بالتحول  
منه الطريقة البصرة والتي تبين قول منها: «إن كل ما ذهب نحوي نجد له التفرقة،  
وكل قراءة ليس نجد له تفرقا وتأويله عندنا من الأثر، حتى قيل أن الأثر  
في النحو، إنما هي الأثر وتأويله، وما هكذا تكون اللغة، فلا يمكن أن ترقى  
إلا إذا تفرقت الأثر على العارفين بذلك».

نحن هنا لا نضع التعدد في الوجه النص في التفرقة المنع، لكننا نضع الوجه  
الذي ترمى الأثر من الأثر الشكلية اللغوية التي لا تؤدي إلى تفرقة الأثر في  
التي وتقبل الأثر في الأثر عن وجه من الأثر كما هو المثل.

### إهدار القرينة الاعرابية

إن اللغة العربية وهي المحرك الوحيد للأثر اللغوية من الخطأ — قبلت  
إهدار القرينة الاعرابية في المبدأ من الأثر في الأثر والأفعال  
الضارعة المثلثة بالألف أو الهمزة أو الياء، سجلت قرائن أشرف على القرينة  
الاعرابية، وهي أن الضحكة ذهبوا إلى أبعد من ذلك حينما أجازوا إهدار القرينة

الاعرابية حرفا من بعد المثلث باسم: «خرق الترتيب المسماة» برفع «الثوب» ونصب «المسماة» مع أن «المسماة» مفعول و «المسماة» فاعل، يأخذ المفعول علامة الفاعل، والفاعل علامة المفعول: ونحن لا نرى هنا باعتبار المسماة تحتدى، فكذا كقولنا اللغة، ولكن على اعتبار الاسباب القريبة من النتائج لا تقوم وحدها بالإبارة عن الشيء بل من قولنا أخرى.

وسمى حرفا من بعد المثلث التحويلة الى الاعراب قانونا من منكر أصلا لأنه التحويلة وهو الذي لا يفرق كثيرا من الأهمية والالتزام له لأنه لا تقع عليها حرف ولا تمسح به فقرة ما يبين أن يكون له ما لا يفرق عنها أن يكون النظر الى الأمر كلفه ما لا يفرق عنه فبدأنا بوجوب الاعراب في الأدلة فنورد الحرف بما علق به من شرائطه المشددة ومنها ما لا.

فإنه يجب التحريك على وجه بالشروط التي أهدرت في القرينة الاعرابية وخرجت على أنها ضرورة أو شذوذ أو غير ذلك من التسللحات، لكنها اللينة التي لا تميز وفق المناطق والمقل بقدر ما يعرف في المصطلح اعرابي لكن المصطلح في العنت نفسه لم يفرق بين ما يريدون أن يأنسوا ضوابط اللغة نحوفا من المصطلح والفساد، فلم يفرق بين ما يأنسوا به من فاعله في كل مخالفة كبيرة أو كبيرة، فالأخطار في الأعمال الدائسة زاردة ومسماة بها، ويكاد يكون آخرها أن يتركوا لنا صرحا شاملا يهاهي به أية أمة من الأمم مما بلغت في ارتياها وسماها.

واخيرا فاذنا نلتزم أهم مسائل البحث فيما يلي:

- ١- أن القرينة الاعرابية -- دون شك -- أول المباحث النحوية وأهم جوانبها وأنها يرجع فضل كثير في الإبارة عن المعنى الوظيفي للجملة.
- ٢- التوجهات المنطوية الى مفهوم الاعرابية بين من يعتبر الاعراب هو التحويلة ويرى بذلك مفهوم الاعراب يشمل جوانب النحو المختلفة، ويرى أن علم الاعراب والنحو مصطلحان أو اسمان لنفس واحد ومن يعتبر الاعرابية

ذلك المستطوع الملتزم بالثروية الأخرى، وهي تعد الأعراب الكلم المبرر  
السيطرة كموازم الدائرة عليها والقبول الأخير وإذا ذكر الأعراب الأخيرة  
إلى كالأبواب الأخيرة.

٣- تتبين الأعراب من التفرقة التي تدل نظرات غامضة تظهر من الأعراب  
فيها واعتبر الأعراب هو التفرقة من وقف في الأعراب بجانب الأعراب  
الأكثر الأعراب منها وأما هذه الأعراب في القيد واستدل، وأما  
وإماه الظاهر أن الأعراب المبرر من الأعراب وبعد التفرقة الأعراب  
في الأعراب منها وفي الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب  
الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب  
الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب  
الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب  
الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب

٥- قد اتضح للمعروف في باب من الفقرات المتأخرة من الأعراب  
والتفصيل الشكالية التي تتصل بالأعراب، وكان للمبررة في أعراب في  
الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب  
الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب  
الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب  
الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب  
الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب الأعراب

بالحمد؛ فهذه مجمل نقاط التفرقة وأرجوا أن أكون قد وفقت في عرضه في  
هذا البحث المختصر، وأعتذر أن بعض النقاط كما ذكرت لم يتعرض لكل  
المسائل التي تتصل بالأعراب ذلك لعدم معظم هذه المسائل قد تعرضت كثيرا في  
معظم الكتب المنهجية والنحوية التي تهافتت عن الأعراب، وذلك في  
هذا البحث على تنصير على المسائل غير المنطوقة، أو التي لم يتعرض  
توضيحا فيها وبالله التوفيق وعليه الاعتناء



## المراجع

- ١ — ابن الأثيري: كتاب أبي البركات في الانصاف في مسائل الخلاف  
مطبعة الأديب في بيروت الاستقامة سنة ١٩٥٥م.
- ٢ — ابن جنين — أبو الفتح عثمان بن الجوزي  
تأليف محمد علي بن طاهر مطبعة دار الثقافة ١٩٥٥م.
- ٣ — ابن خلدون: كتاب العبر والمنهج في معرفة الاستقامة في تاريخ البشر  
مطبعة ابن خلدون  
الطبعة العربية في بيروت بيروت ١٩٦٥م.
- ٤ — ابن عفا و ابن عساف: كتاب عبد الله بن عبد الله بن عفايل علي القرية  
تأليف محمد محي الدين عبد الحميد المطبعة ١٩٦٦م.
- ٥ — ابن عفايل: كتاب عبد الله بن مسلم الدينوري في بيان مشكل القرآن  
مكتبة محمد بن طاهر المطبعة دار ابن الجوزي الكويت العربية ١٩٥٤م.
- ٦ — ابن عبد البر: كتاب جمال الدين في تاريخ العرب (معجم) دار ابن الجوزي  
بيروت المطبعة ١٩٦٥م.
- ٧ — ابن عساف أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عفايل بن عفايل  
الأندلسي تأليف محمد محي الدين عبد الحميد — نشر دار الكتاب العربي  
بيروت.
- ٨ — الأثيري: خالد بن عبد الله.  
شرح التنوير عن التوضيح: المكتبة النجارية — دون تاريخ.
- ٩ — أنيس: دكتور إبراهيم أنيس: من اسرار اللغة — الطبعة الخامسة ١٩٧٥م  
مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٠ — أبو جعفر محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان  
نشر مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٥٧م.
- ١١ — ابن عساف: كتاب عبد الله بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان  
الأثيري: نشر مؤسسة الجراح في بيروت — الكويت ١٩٧٩م.

١٢ - الدكتور محمد عبد الجبار الدين في سفره المعنى النبوي: مفردات ومفاتيح  
«إمارة الحصاد» الجزء الأول تعدد بين قسمي اللغة العربية والانجليزية  
كلية الآداب - الكويت.

١٣ - الدكتور جبرائي: الأيام بين القاهرة: «المراد عياد» مطبعة المار نشر في  
تدقيق الشيخ محمد عبده ومحمد الترابي.

١٤ - الدكتور: الأستاذ محمد الخليل: حاشية الحنفية على شرح ابن عثيمين  
الدرية المصرية ١٩٧٤.

١٥ - الدكتور محمد بن عبد الله: «الدرية في علوم القرآن»  
الدرية المصرية ١٩٧٤.

١٦ - د. زويد: استفاد من شرح ابن عثيمين في حاشية ابن عثيمين في التفسير  
والدرية المصرية ١٩٧٤.

١٧ - د. محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عيسى: «الكتاب في اللغة العربية»  
الدرية المصرية ١٩٧٤.

١٨ - الدكتور: بالاسم خلال الدين: موطى: جمع الغوامع في شرح الموطى  
بجامعة القاهرة أول ١٩٣٧.

١٩ - د. محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عيسى: البصرة التفسيرية  
بجامعة القاهرة.

٢٠ - د. محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عيسى: المعجم المنهري لأقوال  
الكثيرين: دار الفكر - بيروت.

٢١ - د. محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عيسى: البحث التاريخي عند العرب سنة ١٩٧١م دار الفكر  
بيروت.

٢٢ - الدكتور: مكي بن أبي طالب: «الدرية في لغات العرب القرآن»  
بجامعة القاهرة.

٢٣ - د. محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عيسى: «الدرية في لغات العرب القرآن»  
بجامعة القاهرة.

## «الدراسة في»

- (١) النظر في أهمية دور اللغة العربية في المجتمع العربي الحديث - ٥٩ - ٥٩
- (٢) بيان العرب في اللغة العربية الحديثة - ٦٠ - ٦٠
- (٣) شرح التصانيف العربية - ٥٩ - ٥٩
- (٤) شرح التصانيف العربية - ٥٩ - ٥٩
- (٥) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٦) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٧) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٨) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٩) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (١٠) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (١١) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (١٢) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (١٣) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (١٤) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (١٥) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (١٦) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (١٧) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (١٨) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (١٩) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٢٠) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٢١) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٢٢) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٢٣) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٢٤) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٢٥) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٢٦) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٢٧) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٢٨) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٢٩) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠
- (٣٠) اللغة العربية في العصر الحديث - ٦٠ - ٦٠





- (١١) انظر الباقى من ١٤ من ٧٠
- (١٢) شرح القرآن ١٣٠-١٣١
- (١٣) مشكل القرآن ١٤-١٥
- (١٤) مشكل القرآن ١٤-١٥

## The Pause in the Arabic Syntax

(Lecture)

Dr. Mohamed Saleh Hussein Bakr

No Syntax in the Arabic grammar, has been given the interest that the Arabic syntax. Parsing was subject to thorough investigation only from the linguistic or logical points of view. Besides, our scholars do not agree in treating this phenomenon from some considerations of grammar. Writers do not explain in any detail why a pause in a group consists of inflections – a result of sound similarity – as a mere means to give speaker a chance to slow his utterance.

This study throws the light on the following points:-

- 1- Giving a brief survey of the parsing phenomenon.
- 2- Discussing the circumstances which cause a pause between parts of a sentence.
- 3- Improving the method which puts much stress on parsing.
- 4- Exhibiting the results which is:-
  - a- Considering parsing as only one sign of meaning among others.
  - b- Adopting a scientific method in dealing with the problem.
  - c- Analyzing the sound phenomena which have an effect on parsing.

## REFERENCES

For: Department of English, EL-Department.

- Department of English  
Department of Public  
Language and Literature  
University of  
• English Language - Canada  
University 1974

### Publications:

- The Descriptive Syntax,  
The in the Holly Q: rai's

TWENTIETH MONOGRAPH

PARSIAH FI'AL-HIC SYIRAH  
AL-AMGHIRAH AL-IBRAHIMIAH  
GHARIBAH FI'AL-HIC SYIRAH

Dr. Mohammed Fawzi Al-Geen Bakr  
Arabic Language and Literature Department  
Kuwait University

Annals Of The Faculty Of Arts

Volume 11, No. 1

1980